

تاج العروس من جواهر القاموس

وأمصّتهُ : قال له يا مصّانُ وهو مجاز ، ومصاصةُ الشّبيءِ كالمُصاصِ .
 ومصاصُ الشّبيءِ : سرّهُ ومنبئتُهُ . يُقال : هو كَرِيمُ المُصاصِ مِنْ ذَلِكَ .
 وقال اللّائثُ : مُصاصُ القَوْمِ : أصلُّ منبئتِهِمْ وأفضَلُ سِطّاتِهِمْ .
 ومصمصَ الإِناءَ والثَّوْبَ : غسّلهما . وقال ابنُ السّكّيتِ : مصمصَ إِنْاءَه
 : غسّله كماضُمّضه . وقال الأصمعيُّ : مصمصَ إِنْاءَه ومضُمّضه إِذا
 جعلَ فيه الماءَ وحَرَّكَه ليغسّله . وقال أبو سَعِيدٍ : المصمصاةُ : أَنْ
 تصبَّ الماءَ في الإِناءِ ثُمَّ تُحَرِّكُه من غيرِ أَنْ تغسّله بيدِكَ
 خضْضَةً ثُمَّ تُهَرِّيقُه . وقال أبو عُبَيْدَةَ : إِذا أُخْرِجَ لِسَانُه
 وحَرَّكَه بيده فقد نَصْنَصه ومصمصه . وَرَجُلٌ مُصاصٌ بالضّمِّ : شَدِيدٌ .
 وقيل : هو المُمتلئُ الخلاقِ الأملّسُ وليس بالشّجاعِ . والمصّوصُ كصَبُورٍ :
 النّافّةُ القمئةُ عن ابنِ الأعرابيِّ . وقال ابنُ برّيّ : المُصّانُ بالضّمِّ
 : قَصَبُ السُّكَّرِ عن ابنِ خالَوَيْه .

معص .

" المَعَصُ مُحَرَّرٌ كَقَدْحٍ : التّوَاءُ في عَصَبِ الرّجُلِ " هكذا بكسرِ الرّاءِ
 وسكّونِ الجيمِ في نُسْخِ الصّحاحِ والمَضْبُوطِ في أُصُولِ القاموسِ بالفتْحِ
 وضَمِّ الجيمِ " كأَنَّه يَقْصُرُ عَصْبُهُ فَتَتَعَوَّجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يُسْوَوِيهِ
 بيده " كما في الصّحاحِ وهو عن أَبِي عَمْرٍو . وقد مَعَصَ يَمْعَصُ كَفَرِحَ . ومنه
 الحدِيثُ شَكَأَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
 والمَعَصَ فقال : " كَذَبَ عَلَيكَ العَسَلُ " . أَي عَلَيكَ بِسُرْعَةِ المَشْيِ وهو
 من عَسَلَانَ الذُّبِّ . وقال الأصمعيُّ : المَعَصُ : التّوَاءُ مَفْصِلِ مِنْ
 مَفَاصِلِ اليَدِ أَوِ الرّجُلِ " أَوِ " المَعَصُ " خَاصٌّ بِالرّجُلِ " قاله ثَعْلَبٌ
 . قيل : وَجَعٌ يُصِيبُهَا كالحَفَا . وقال اللّائثُ : هو شَيْبُهُ الخَلَجِ فِيهَا
 قيلَ : المَعَصُ : " وَجَعٌ في العَصَبِ مِنْ كَثْرَةِ المَشْيِ " عن ابنِ دُرَيْدٍ وقد
 مَعَصَ الرّجُلُ مَعَصًا : شَكَأَ رَجْلِيهِ مِنْ كَثْرَةِ المَشْيِ . المَعَصُ أَيضًا
 المَأْصُ " وهِيَ بَيْضُ الإِبِلِ وَكَرَامُهَا عن ابنِ الأعرابيِّ وَأَنشد للعَجّاجِ :
 " يَا رَبِّ أَنْتَ تَجِدُرُ الكَسِيرَا .
 " وَتَزُرُقُ المُسْتَرْزِقَ الفَقِيرَا .

" أَزَتْ وَهَيْتَ هَجْمَةً جُرْجُورًا .

" سُودًا وَبَيْضًا مَعَصًا خُبُورًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَغَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : هِيَ الْمَغَصُ بِالْغَيْنِ لِلْبَيْضِ مِنَ الْإِبِلِ : وَهُمَا لُغَتَانِ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَ الْغَيْنَ الْمُعْجَمَةَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا سَيَأْتِي . عَنْ ابْنِ عَبْدِ تَادٍ : الْمَعَصُ : تَكْسِيرُ تَجْدُوه فِي طَرْفِ الْجَسَدِ لِكَثْرَةِ الرَّكْضِ أَوْ غَيْرِهِ " أَيْ كَالنَّفْخِ فِي الْعَصَبِ مِنْ امْتِلَائِهِ . وَيُقَالُ : " مَعِصَ الرَّجُلُ " مَعَصًا " كَفَرِحَ : الْتَوَى مَفْصَلُهُ " قَالَه الْأَصْمَعِيُّ . مَعِصَتٌ " يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ : إِذَا اشْتَكَاهَا " . وَيُقَالُ : الْمَعِصُ : نُقُصَانٌ فِي الرَّسْخِ كَالْعَضْدِ وَقِيلَ : هُوَ خَدَرٌ فِي أَرْسَاغِ يَدَيْ الْإِبِلِ وَأَرْجُلِهَا . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

غَمَلًا سُبُغًا غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَةٌ ... مِنْهُ الطَّنَابِيُّ لَمْ يُغْمِرْ بِهَا
مَعَصًا مَعِصَ الرَّجُلُ " فِي مَشِيَّتِهِ " إِذَا " حَجَلَّ " عَنْ ابْنِ فَارِسٍ وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ مِنْ دَاءٍ بَرَجَلِهِ وَهُوَ مَعِصٌ كَكَتَفٍ وَقِيلَ : الْمَعِصُ : شِبْهُ الْحَجَلِّ . مَعِصَتِ " الْإِصْبَاعُ : نُكْبِتٌ " عَنْ ابْنِ عَبْدِ تَادٍ وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ كَعُنْدِي . " وَبَنُو مُعَيْصٍ كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ " ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرَكُّيبِ وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي تَرْكُيبِ " عِي ص " . قُلْتُ : وَهُوَ مَعِيسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَخُو حَسَلِ بْنِ عَامِرٍ وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ نِزَارٍ وَعَبْدٍ وَعَمْرٍو وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَأَثَرُ أَرَنْ رَبِيعَةَ بْنِ مُكَدَّمٍ ... حَتَّى أُنَالَ عُمَيْيَّةَ بْنَ مَعِيسٍ